مجلة العلوم القانونية والاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

مهارات الاتصال التربوي لأساتذة الرياضيات وأثرها على التحصيل الدراسي عند تلاميذ مدارس الدعم الخاصة – دراسة مسحية على عينة من تلاميذ مدرسة بيتالفا

Educational communication skills of mathematics teachers and their impact on the academic achievement of students of private schools

لعبيدي صبرينة[1]*، عطوي مليكة[2]

[1] جامعة الجزائر 3، (الجزائر)، labidi88sabrina@gmail.com، مخبر التشريعات الإعلامية وأخلاقيات المهنة

[2] جامعة الجزائر 3، (الجزائر)، malikatouitfc@gmail.com، مخبر التشريعات الإعلامية وأخلاقيات المهنة

تاريخ ارسال المقال: 2023/03/06	تاريخ القبول: 2023/05/01	تاريخ النشر: 2023/06/01

* المؤلف المرسل

الملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية الى الكشف عن اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي إزاء مهارات الاتصال التربوي السائدة عند أساتذة الرياضيات في مدارس الدعم الخاصة وجودة آدائهم التدريسي، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بأداة الاستمارة لجمع البيانات و التي وزعت على عينة شملت 100 تلميذ وتلميذة من أقسام السنة الثالثة ثانوي ممن تلقوا دروس الدعم في مادة الرياضيات بمدرسة الدعم الخاصة بيتالفا طيلة السنة الدراسية 2021/ 2022، أما تحليل الاجابات كان بالاعتماد على اوزان سلم ليكرت الثلاثي، وبعد الحصول على المعلومات ومعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية و تحليل الجداول تم التوصل الى النتائج الآتية :

-تنتشر دروس الدعم بشكل كبير بين تلاميذ المرحلة الثانوية خاصة الأقسام النهائية وفي كل التخصصات (العلمية والأدبية) خاصة في مادة الرياضيات.

-وجود اختلاف في مستوى التحصيل الدراسي لمادة الرياضيات بين التلاميذ قبل حضورهم لدروس الدعم وبعد حضورهم لها دليل على التأثير الإيجابي لهذه الدروس على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

-تعتبر مهارات الاتصال التربوي من أبرز العناصر في إنجاح عملية التّحصيل المعرفي لدى التّلاميذ، فكلّما كان الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ فعالا كانت ثمرة التّحصيل جيّدة وذات قيمة، لهذا يجب التأكيد على مهارات الاتصال عند اساتذة الرياضيات لما لها من دور في جودة الأداء التدريسي وبالتالي التأثير على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ومنه نجاح العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: مهارات الاتصال التربوي، الاستاذ، التلميذ، مدارس الدّعم الخاصّة، التّحصيل الدراسي.

Abstract:

Through this research paper, we tried to reveal the attitudes of secondary school third year learners towards the educational communication skills prevailing among mathematics teachers in private schools for support classes and the quality of their teaching performance. In this study we relied on classes of secondary school third year students who have received support lessons in mathematics at the private support school of Betalfa throughout the academic year 2021/2022. The analysis of their answers was based on the triple Likert scale. After collecting and processing the information using statistical methods and analyzing tables, we reached the following results:

- Support lessons are widely spread among secondary school students, especially the final classes, and in all disciplines (scientific and literary), especially in mathematics.

- The existence of a difference in the level of academic achievement of mathematics among students before and after attending support classes and is evident because of the positive impact of these lessons on students' academic achievement.

- Educational communication skills are considered one of the most important elements in the success of the process of cognitive achievement among students. The more effective the educational communication between the teacher and the

student, the better and valuable will be the achievement result. Therefore, attention must be paid to emphasizing the communication skills of mathematics teachers because of their role in the quality of performance teaching and thus, influence academic achievement in mathematics, including the success of the educational process.
Keywords: educational communication skills, teacher, student, private schools for support classes, academic achievement.

مقدّمة:

يعتبر الاتصال ظاهرة إنسانية هامّة في حياة البشرية، يمكن من خلاله تبادل المعلومات والمعارف، وكذا التّعبير عن أغراضه ومتطلّباته، وللاتّصال مجالات وأنواع شتّى منها ما يستعمل بين طرفي العملية التعليمية أو ما يسمى بالاتّصال التّربوي الذي هو أساس نجاح العملية التعليمية وعمادها، لذا فهو ذو تأثير بالغ على عمليّة التّحصيل لدى المتمدرسين، وبنجاحه يكون التّحصيل الدّراسي مرضيا وناجحا، وقد أولى علماء الاتصال هذا الجانب عناية فائقة فهو القناة الرّابطة بين الاستاذ والتلميذ و الأداة الفعالة لإيصال المعلومة له.

للاتصال مهارات وتقنيات تجعل منه عملية ناجحة، ويعتبر الاستاذ كقائم بالاتصال أحد أهم عناصر هذه العملية والتي تقتضي منه التّمكن وإتقان هذه المهارات لضمان نجاح العملية التعليمية وقد ينعكس الامر سلبا على العملية التعليمية لحظة تغافل الاستاذ أو عدم الدراية بجدية و خصوصية تلك المهارات، وهنا تتجلى أهميتها على عملية التّحصيل الدّراسي خاصة أمام ثقافة شيوع دروس الدّعم كفضاء تعليمي يرافق المدارس الخاصة لتغطية نوع من العجز وتجاوز بعض نقائص المدارس العمومية، لهذا ارتأينا أن نقوم بدراسة مسحية حول دور مهارات الاتصال التربوي عند أساتذة الرياضيات وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السّنة الثالثة ثانوي في مدارس الدعم الخاصة.

ومن خلال هذه المعطيات يمكننا طرح التّساؤل المحوري الآتي:

ماهي اتجاهات تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بمدرسة الدعم الخاصة بيتالفا نحو مهارات أساتذة الرياضيات كقائمين بعملية الاتصال التربوي وأثرها على التحصيل الدّراسي خلال الفترة من سبتمبر 2021 الى غاية جوان 2022؟

للإجابة على التساؤل العام نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

1- ماهي المهارات الاتصالية لأساتذة مادة الرياضيات في مدرسة الدعم الخاصة بيتالفا؟ (**المرسل كطرف اول في عملية الاتصال التربوي**)

2- ماهي خصائص المحتوى الاتصالي لمادة الرياضيات الذي يقدمه أساتذة مدرسة الدعم الخاصة بيتالفا؟ (**الرسالة كطرف ثاني في عملية الاتصال التربوي**)

3- ما طبيعة الوسائل الاتصالية المستخدمة من طرف الأساتذة الرياضيات في مدرسة الدعم الخاصة بيتالفا؟ (**الوسيلة كطرف ثالث في عملية الاتصال التربوي**).

4-كيف يتلقى تلاميذ مدرسة الدعم الخاصة بيتالفا لمحتوى مادة الرياضيات؟ (**المستقبل كطرف رابع في عملية الاتصال التربوي**).

5- كيف تفاعل التلاميذ مع المحتوى الذي يقدمه أساتذة مادة الرياضيات؟ (**التغذية الراجعة كطرف خامس في عملية الاتصال التربوي**).

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول قضية تربوية حساسة تقف على عاتقها قضية آداء الاستاذ والتحصيل الدراسي للتلميذ الا وهي قضية الاتصال التربوي في القسم، فالبحث يتطرق للتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات وكذا استراتيجيات تدريسها، باعتبارها مادة علمية تمتاز بالتجريد والصعوبة خاصة بالنسبة لتلاميذ الاقسام النهائية.

لهذا قمنا بهذه الدراسة التقويمية/التقييمية لأساتذة الرياضيات في مدارس الدعم الخاصة لمعرفة مدى قدرتهم على ممارسة الكفاءات التعليمية الضرورية لتدريس المادة.

اهداف الدراسة

الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو معرفة مدى تأثير مهارات الاتصال التربوي عند أساتذة الرياضيات في مدرسة الدعم الخاصة بيتالفا على التحصيل الدراسي عند تلاميذ (السنة الثالثة ثانوي).

أما الاهداف الجزئية فتتمثل فيما يلي:

- معرفة طبيعة الاتصال التربوي السائد في القسم ووصفه وصفا علميا دقيقا.
- معرفة مدى فعالية التكوين وتطوير مهارات الاتصال عند اساتذة الرياضيات.
- التعرف على واقع مهارات الاتصال وجودة الاداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في مدرسة الدعم الخاصة ومدى تمكنهم من تقنيات ومقومات الاتصال التربوي أثناء التدريس.

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

المطلب الأول: الاتصال التربوي

الفرع الأول: مفهوم الاتصال

الاتصال عملية هامة وضرورية في الحياة اليومية والتعليمية والتربوية، وقد تضاربت تعاريفه حسب مجالات استعماله، وأهدافه وخصائصه، ومن أهم التّعريفات نجد:[1]

- عملية أخذ وعطاء للمعاني بين طرفين وهو اختيار أفضل السبل والطرق لضمان نقل المعلومات وتبادل الخبرات، والتّحكم في مهارات تبليغ المعلومة والتّأثير في المتلقي (التلميذ).
- عملية نقل وتبادل وتوصيل معلومات عن طريق الحوار أو الكتابة أو الإشارة.
- عملية تنتقل بواسطتها الرّسالة من مصدر (المعلّم) إلى مستقبل أو أكثر (التلاميذ).

كما يمكن القول أن " الاتصال في كونه عملية تفاعل بين فرد وآخر أو مجموعة من الأفراد ومجموعة أخرى بهدف المشاركة في خبرة يترتب عليها تعديل في سلوك الأفراد"[2].

يتضمّن الاتّصال جملة من العناصر نجملها فيما يلي[3]:

- مكوّنات عملية الاتصال كالمرسل والرسالة والمرسل إليه.
- غاية الاتصال التفاعل بين طرفين أو أكثر (الأستاذ والتلاميذ)، وكذا تبادل المعارف.
- اتجاه أو مسار الاتصال الذي يسير فيه.

الفرع الثاني: مفهوم الاتصال التربوي

الاتّصال التّربوي هو "عملية نقل الأفكار والمعلومات التّربوية من إدارة العمل بالمؤسسة التعليمية والتّربوية، أو من المؤسسة إلى الإدارة، أو من مجموعة العاملين إلى مجموعة أخرى، أو العكس وذلك عن طريق الأسلوب الكتابي أو الشفهي لتحقيق الأهداف المرجوة".[4]

في هذه الدراسة نتحدث عن الاتصال التربوي بين الأستاذ والتلميذ، والذي يعتبر عملية نقل المعلومات وتبادل المعارف بين المتعلّمين إمّا عن طرق الكتابة، أو المشافهة، والرّموز، ويمثل الاستاذ في هذه العملية مرسِلا والتّلميذ متلقيا، إذن فالاتصال التربوي يهدف من خلاله ربط ميكانيزمات التواصل بين الاستاذ والتلميذ، وبين التلميذ، والمادة العلمية بغية إحداث تغيير في السلوكيات واكتساب المعارف والمهارات الجديدة والمواقف التربوية[5].

الفرع الثالث: عناصر العملية الاتصالية

توجد ارتباطات بين عناصر العملية الاتصالية (الاستاذ، التلميذ) التي تتكون من[6]:

- **المرسل**: هو الذي يصيغ رسالة ذات دلالات ورموز حسب طبيعة المتلقي.
- **الرّسالة**: هي المضمون (إشارات، رموز، حركات) وهي تفاعل بين المرسل والمتلقي.
- **المستقبل**: هو الشخص المستهدف من قبل المرسل.
- **القناة**: هي الوسيلة التي تنقل فحوى الرسالة، وهي الأدوات المستخدمة، وتتبدّى جدّية هذه الأدوات في نوع المعلومات والمهارات والاتجاهات المراد تبليغها إلى الآخرين[7] .
- **رجع الصّدى**: يقصد به إعادة المعلومات للمرسل الذي يقرر أن الرسالة حققت هدفها إما إيجابا أو سلبا.

المطلب الثاني: مهارات الاتصال عند أساتذة الرياضيات وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلاميذ

الفرع الأول: مهارات التدريس عند الاستاذة

تعرف بأنها: "الآداء الذهني والحركي والمهني الذي يتبعه الاستاذ أثناء التدريس مع مراعاة الدقة، السرعة والاستمرارية التي تمكنه من مساعدته التلاميذ على ان يتعلموا بدرجة أكبر".[8]

كما تعتبر المهارات التدريسية مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها الأستاذ في نشاطه التعليمي في القسم أو خارجه لتحقيق أهداف الدرس بسرعة ودقة وفي أقل وقت وجهد ممكن، ويكون الاتصال هنا ناجحا إذا كان المرسل (الاستاذ) متمكنا من مهارات الاتصال متقنا لها ومتحكّما فيها، ولا يمكن إنكار وجود عراقيل وصعوبات تمنع نجاع عملية الاتّصال، غير انّ هذه الأخيرة يمكن للأستاذ تجاوزها بتفننّه في استعمال مهارات الاتصال وأساليبه، ويعد الاتصال التعليمي اهم صور الاتصال لأنه يهدف إلى تنمية شخصية المتعلم وقدراته.

كما حدد بدوي مهارات الاتصال بأنها خمس مهارات تتمثل في: مهارة القراءة، مهارة الكتابة، مهارة التّحدث، مهارة الاستماع، مهارة التّمثيل، وهي قدرة المدرس في التعبير بطريقة لفظية أو غير لفظية عن أفكاره ومعلوماته للتلاميذ، والانتباه للرسائل اللفظية وغير اللفظية الصّادرة عن لتلاميذ، وتفسيرها على نحو يوجه سلوكاتهم، وينمي معارفهم[9].

الفرع الثاني: التّحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي هو: "مقدار المعلومات والخبرات والمهارات التي يتحصل عليها التلميذ من المواضيع الدراسية المقررة في مادة أو مواد دراسية، ويقاس عاده بالدرجات التي يضعها الأساتذة بعد اجراء امتحانات جزئيه أو عامه شفويه كانت ام تحريريه ام كليهما معا"[10].

وهو أيضا ما يكتسبه التلميذ من أساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات في مادّة معينة كالرّياضيات مثلا، فيظهر ما اكتسبه التلميذ من معارف ومهارات في مدى تمكنه من حل مسائل وتمارين المادة المختبر فيها، كحل المعادلات الرياضية والدّوال، فتكون علامة الاختبار مترجما لنسبة التحصيل التي استقاها التلميذ من الحصص التعليمية.

من اهم مبادئ التحصيل الدراسي نجد:[11]

- **الأصالة والتجديد**: يجب اخضاع التلميذ الى مسائل ومواقف جديده ومستمرة.
- **التعزيز**: أو التدعيم له تأثير في التحصيل الدراسي.
- **المشاركة**: تنمي الذكاء والتفكير لدى التلميذ، وتخلق روح المنافسة بين التلاميذ.
- **الدوافع**: لكل تلميذ دوافع نفسيه واجتماعيه تدفعه نحو الدراسة أو تمنعه عنها
- **الاستعدادات والميول**: ان العوامل والاستعدادات النفسية والجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، عوامل مرتبطة ببعضها البعض وتعتبر عاملا حاسما في التحصيل.
- **البيئة**: تأثير البيئة التي يعيشها الطالب في الأسرة أو الشارع عليه.

وبما ان الدّراسة الميدانية ستجرى على واقع التحصيل الدراسي في الرياضيات علينا الوقوف على تعريف المادة.

الفرع الثالث: الرياضيات

هي علم تجريدي من تكوين العقل البشري، من مجالات اهتماماتها أنماط وطرائق التفكير، وهي تمثل لغة العلوم كونها تختصر العلوم والمعارف برموز دقيقة مما يؤدي إلى تسهيل عملية الفهم واكتساب المعرفة[12]، فالرياضيات في هذا المقام مادة دراسية تدخل ضمن المقررات الدراسية في منهاج السنة الثالثة ثانوي، تحتوي على مواضيع متعلقة بالحساب والجبر والهندسة، ومن بين أبرز الاستراتيجيات التي يتم استخدامها في تدريس مادة الرياضيات في المناهج الدراسية في كل دول العالم نجد: استراتيجية التعليم التعاوني، استراتيجية حل المشكلات واستراتيجية التعلم النشط.[13]

وبما أن موضوع دراستنا تتعلق بالكشف عن فعالية دروس الدعم في المدارس الخاصة ينبغي تعريف دروس الدّعم، وبيان أهميتها في التّحصيل الدّراسي؛

المطلب الثالث: مفهوم الدعم

الفرع الأول: الدعم لغة

الدّعم في معاجم اللغة هو الإسناد والإعانة والتّقوية، فدعمه، يدعمه، دعما أي أسنده بشيء يمنعه من السقوط، ومنه دعم فلانا، اي اعانه، وقوّاه[14]وفي لسان العرب لابن منظور دعمه، يدعم، دعما، مال فأقامه، وأسنده لئلا يميل[15].

الفرع الثاني: الدعم اصطلاحا

هي مجموعة الأساليب والتقنيات التربوية التي يمكن اتباعها داخل القسم في إطار الفصول الدراسية أو خارجها، من أجل تلافي بعض ما يعترض التلميذ من صعوبات تحول دون تحصيله للعلوم والمعارف، وتمنع نجاحه [16]،واستراتيجية من العمليات تتم في حقول ووضعيات محددة تستهدف الكشف عن التعثر الدراسي ومعرفة أسباب ذلك، وتصحيحه من أجل تقليص الفارق بين الهدف المنشود والنتيجة المحققة[17] إذن يمكن القول بأنها كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ، إما منفردا أو داخل مجموعة من المتعلمين نظير مقابل مادي يدفعه للقائم به، والدّعم نوعان: نظامي، وغير نظامي.

في دراستنا هذه سنهتم بدروس الدعم الغير نظامية والتي تتم في مدارس الدعم الخاصة وقت فراغ التلاميذ أو بعد الانتهاء من الدراسة آخر اليوم، في البداية كان هدفها مساعدة التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي الضعيف في القسم والرفع من مستواهم الدراسي[18]، لكن حاليا أصبحت دروس الدعم لا يمكن الاستغناء عنها حيث أصبحت تشمل حتى التلاميذ المتفوقين قصد المراجعة والمذاكرة[19]،لرفع المستوى المعرفي والفكري للتلميذ وتهيئته للظفر بنتائج مرضية وجيدة.

الفرع الثالث: أسباب الإقبال على دروس الدعم الخاصة

تتعدد دواعي إقبال التلاميذ على دروس الدعم الخاصة، ومن هذه الأسباب نجد:

- **أسباب تعود إلى التلميذ**

- ضعف التلميذ في مادة معينة وغياب الدافعية للتعلم في القسم.
- كراهية التلميذ لأستاذ المادة النظامي.
- الغيابات المتكررة.
- عدم قدرة التلميذ على الفهم داخل القسم.
- المدة الزمنية التي يعتبرها كافية للفهم.

- **أسباب تعود إلى المعلم**

- ضعف المستوى العلمي لبعض المدرسين، وعدم قدرتهم على إيصال الفكرة للتلميذ.
- الطرق المملة والجافة لبعض الأستاذة والتي لا تتواكب والاستراتيجيات الحديثة.
- عدم المراعاة بين الفروق الفردية بين التلاميذ في القسم.

- عدم اهتمام المعلم بكافة التلاميذ في القسم لكثرة عددهم، وهذا ما يؤدي إلى إهمال بعض التلاميذ فيكون هذا عائقا من عوائق التحصيل الدراسي وموانعه.

هذه الأسباب تدفع بالتلاميذ إلى اللجوء الى المدارس الخاصة والإقبال عليها خاصة بالنسبة للأقسام النهائية، ومن بين المواد التي يكون الإقبال عليها كبيرا نجد مادة الرياضيات.

لهذا قمنا بدراسة مسحية على عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وفيما يأتي بيان لأهم النتائج التي توصلنا اليها من خلال محاولتنا الكشف عن مهارات الاتصال لأساتذة الرياضيات في مدارس دروس الدعم وأثرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

المبحث الثاني: الإطار الميداني للدراسة

نتطرق هنا الى الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية التي نحدد فيها الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات إضافة الى أساليب الدراسة والتحليل ثم ننتقل الى عرض ومناقشة النتائج المتحصل عليها ابتداء من البيانات المتعلقة بتأثير المهارات الأساتذة على التحصيل الدراسي لتلاميذ مدارس الدعم ثم محاولة الإجابة على تساؤلات الدراسة.

المطلب الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة

الفرع الأول: المنهج

تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة المراد دراستها وصفا علميا دقيقا معتمدا على تحليلها ويكون من خلال جمع البيانات للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

الفرع الثاني: مجتمع البحث

- **المجال المكاني:** مدرسة الدعم الخاصة مدرسة بيتالفا الواقعة بحسين داي الجزائر.
- **المجال البشري:** تلاميذ الاقسام النهائية الذين تلقوا دروس دعم في مادة الرياضيات.
- **المجال الزمني:** التلاميذ الذين استفادوا من دروس الدعم في المدرسة طيلة الفترة الممتدة من اكتوبر الى جوان من السنة الدراسية 2022/2021.
- **العينة:** تعد العينة نموذجا يشمل وحدات المجتمع الاصلي ممثلا له تمثيلا جيدا، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات، لهذا تم استخدام عينة عشوائية حيث تم توزيع على التلاميذ 136 استمارة وكان عدد الاستمارات المسترجعة 100، بنسبة 73.53 % وهي نسبة مقبولة تعكس تعاون التلاميذ المبحوثين مما يدل على اهتمامهم بموضوع الدراسة.

الفرع الثالث: أدوات جمع البيانات وتحليلها

تم الاعتماد في هذه الدراسة على قياس اتجاهات التلاميذ من خلال استبيان موجه للتلاميذ، وقد احتوت الاستمارة الموزعة على المبحوثين على (40) سؤال موزعة على 5 محاور في كل محور 8 فقرات، حيث تم الاهتمام بضرورة مراعاة وضوح وسهولة العبارات.

تم التأكد من ثبات وصدق المحتوى وعرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين، والمقدر عددهم بستة أساتذة أبدوا قبولا لجميع فقرات ومحاور الاستبيان.

أما فيما يتعلق بالإجابة على عبارات المقياس أو فقراته تم الاعتماد على الأوزان المعتمدة في **مقياس ليكرت الثلاثي**[20] الذي يعتبر أسلوب لقياس الاتجاهات أو الآراء، ويستخدم في العديد من استمارات الاستبيان أو استطلاع الآراء ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما، وتكون الإجابه عادة: (موافق – محايد – غير موافق).

الرأي	Opinion	الوزن (weight)
غير موافق	Disagree	1
محايد	Nutral	2
موافق	Agree	3

ويعطى كل رأي وزنه (Weight)، وبحساب المتوسط الحسابي يحدد الاتجاه:

المتوسط	اتجاه الرأي
من 1 إلى 1.66	غير موافق
من 1.67 إلى 2.33	محايد
من 2.34 إلى 3	موافق

الفرع الرابع: أساليب الدراسة والتحليل

من اجل الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحليل البيانات تم الاعتماد على البرنامج APSS المعالج العربي في الإحصاء الاجتماعي وكذا برنامج Excel، ساعدتنا هذه الأساليب الإحصائية في انشاء الجداول وتحليلها من خلال حساب المتوسط، الانحراف المعياري، النسب المئوية للوصول الى قياس اتجاه العينة نحو مهارات الاتصال التربوي عند أساتذة الرياضيات.

المطلب الثاني: عرض نتائج الدراسة وتحليلها

ننتقل الى عرض النتائج ثم المحاولة الإجابة على تساؤلات الدراسة.

المحور الأول: المهارات الاتصالية لأساتذة مادة الرياضيات في مدرسة الدعم الخاصة

الجدول رقم (1): يوضح مختلف المهارات الاتصالية للأساتذة

رقم السؤال	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	إتجاه العينة	رتبة السؤال
4	80	14	6	2,74	0,3156	91,33	موافق	1
1	77	8	15	2,62	0,5410	87,33	موافق	2
5	74	11	15	2,59	0,5474	86,33	موافق	3
6	69	21	10	2,59	0,4464	86,33	موافق	4
8	68	10	22	2,46	0,6954	82	موافق	5
2	64	10	26	2,38	0,7632	79,33	موافق	6
7	44	11	45	1,99	0,8989	66,33	محايد	7
3	0	28	72	1,28	0,2036	42,67	غير موافق	8

التحليل الكيفي:

- السؤال رقم (4) الذي يمثل (يلعب الاستاذ دور المراقب، المرشد، الموجه، الملاحظ في العملية التعليمية): نرى بأن نسبة 91.33% من عينة افراد الدراسة موافقين حول اتقان أستاذ الرياضيات لمهارة الارشاد والتوجيه في العملية التعليمية.

- السؤال رقم (1) جاء فيه (يلقي استاذ الرياضيات السلام ببشاشة وابتسامة في بداية الحصة ونهايتها): نسبة التلاميذ الموافقين تقدر ب 87,33% من افراد الدراسة.

- السؤال رقم (5) الذي تضمن (يراعي الاستاذ بين الفروقات الفردية للتلاميذ): نرى بأن نسبة 86,33% من التلاميذ المبحوثين موافقين حول تمكن الأستاذ من المهارة.

- السؤال رقم (6) يمثل (يتعامل أستاذ الرياضيات مع التلاميذ دون تمييز ويتيح لهم الفرصة لطرح تساؤلاتهم واستفساراتهم ويجيب دون تدمر): نرى بأن نسبة 86.33% موافقين.

- السؤال رقم (8) الذي جاء فيه (يظهر استاذ الرياضيات في مدرسة الدعم الحماس والحيوية طوال الحصة): نرى بأن نسبة 82% من التلاميذ موافقين على حيوية الأستاذ.

- السؤال رقم (2) تضمن (الانطباع الذي تركه استاذ الرياضيات عليك هو انه متسامح وهادئ): نجد بعد إجابة 79.33% منهم بأنهم موافقين أن الأستاذ هادئ ومتفهم.

- السؤال رقم (7) والذي يمثل (يخصص استاذ الرياضيات وقتا للحديث مع التلاميذ حول انشغالاتهم ومشاكلهم): نرى بأن نسبة 66.33% من افراد العينة محايدين.

- السؤال رقم (3) الذي جاء فيه (وصفك استاذ الرياضيات بصفات مذمومة أو قال لك كلام جارح أو عاقبك): نرى بأن نسبة 42.67% من التلاميذ غير موافقين

إن علاقة الاستاذ بالتلميذ تعد مفتاح النجاح التعليمي أو فشله، اذ يعتبر التلميذ المرآة التي تعكس حالة الاستاذ المزاجية واستعداداته وانفعالاته، فعلى الاستاذ ان يتعامل مع التلاميذ بالمودة والاحترام لان تحسين التحصيل الدراسي لهم يتوقف على مساعدته على تنميه ذكائهم وقدراتهم وحل مشاكلهم وتوجيههم توجيها تربويا صحيحا.

المحور الثاني: خصائص المحتوى الاتصالي الذي يقدمه أساتذة الرياضيات

الجدول رقم (2): الذي يوضح خصائص المحتوى الاتصالي للمادة

رقم السؤال	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	إتجاه العينة	رتبة السؤال
1	94	0	6	2,88	0,2279	96	موافق	1
8	79	6	15	2,64	0,5358	88	موافق	2
5	61	13	26	2,35	0,7551	78,33	موافق	3
6	52	29	19	2,33	0,6072	77,67	موافق	4
4	56	9	35	2,21	0,8746	73,67	محايد	5
7	57	7	36	2,21	0,8948	73,67	محايد	6
2	55	9	36	2,19	0,8827	73	محايد	7
3	34	14	52	1,82	0,8360	60,67	محايد	8

التحليل الكيفي:

- في السؤال رقم (1) 96 % من التلاميذ موافقين حول (الرياضيات مادة صعبة الفهم).
- السؤال رقم (8) يتضمن (الخطة الزمنية لتقديم دروس دعم في الرياضيات تتناسب مع المنهاج الدراسي): نرى بأن نسبة 88% من موافقين حول تناسب الخطة مع المنهاج الدراسي.
- في السؤال رقم (5) 78,33% موافقين حول (المدة الزمنية غير كافية للتطبيق والفهم.
- في السؤال رقم (6) 77,67% منهم موافقين حول (عدم ربط محتوى المادة بالواقع).
- في السؤال رقم (4) 73,67% من التلاميذ محايدين حول (كثافة البرنامج الدراسي).
- في السؤال رقم (7) حول (صعوبة فهم عناصر من الدرس لأنها مجردة ومعقدة)، السؤال رقم (2) الذي تضمن (ترجع صعوبة دراسة مادة الرياضيات لأنك لا تبذل مجهود) والسؤال رقم (3) والذي يمثل (ترجع صعوبة

الفهم لتقديم المحتوى بشكل لا يتناسب مع مستوى تفكير التلميذ) التلاميذ محايدين بنسب 73.67% و73% و60.67% على الترتيب.

ان الأستاذ يتعامل مع عقول على اختلاف ما فيها من فروق وحاجات فرديه، لهذا يجب ان يكون في البرنامج معلومات تتماشى مع درجه نمو قدرات التلاميذ ويتناسب مع المدة الزمنية للتدريس من حيث الكثافة وكذا عدد التلاميذ في القسم.

المحور الثالث: طبيعة الوسائل الاتصالية المتبعة من طرف أساتذة الرياضيات

الجدول رقم (3): الذي يوضح الوسائل الاتصالية المستخدمة

رقم السؤال	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	إتجاه العينة	رتبة السؤال
1	83	4	13	2,7	0,4747	90	موافق	1
4	65	22	13	2,52	0,5147	84	موافق	2
3	73	2	25	2,48	0,7572	82,67	موافق	3
7	63	18	19	2,44	0,6327	81,33	موافق	4
6	38	15	47	1,91	0,8504	63,67	محايد	5
5	29	27	44	1,85	0,7146	61,67	محايد	6
2	24	19	57	1,67	0,7082	55,67	محايد	7
8	17	18	65	1,52	0,5956	50,67	غير موافق	8

التحليل الكيفي:

- في كل من السؤال (1) حول (تستخدم لغة سهلة ومفهومة أثناء التدريس)، السؤال (4) طرح فكرة (التركيز على الربط بين مفهوم رياضي سابق مع مفهوم جديد) والسؤال (3) والذي عالج (تستخدم الأدوات التعليمية كالملخصات والكتيبات و.... والتكنولوجيا الحديثة) والسؤال (7) والذي يمثل (يقدم المحتوى المادة بأسلوب يظهر اهمية الرياضيات) توصلنا ان موافقين بنسب 90%، 84%، 82.67% و81.33% على الترتيب على ما تم طرحه.

- أما في كل من السؤال رقم (6) يمثل (يستخدم الحوار والنقاش الذي يعزز الفهم الرياضي)، السؤال رقم (5) تضمن (يستخدم الأستاذ استراتيجيتي حل المشكلات والتعلم التعاوني) والسؤال رقم (2) حول (الاتصال الغير لفظي كالربت على الظهر أو مسح الراس لمدح التلميذ....) نجد أن التلاميذ محايدين بنسب 63.67%، 61.67% و55.67% على الترتيب.

- ثم 50.67% منهم غير موافقين حول السؤال (8) (التركيز على التلقين بدل الفهم).

ان أسلوب التدريس المتبع وطريقة تقديم المعلومات يذلل من صعوبات التدريس، وهنا تظهر علاقة طريقة التدريس بالتحصيل الدراسي، كما تحرص الطرائق النشطة على اضفاء الحيوية على نفوس التلاميذ كما تدفع الأستاذ نحو التجديد في اساليب عمله.

المحور الرابع: استقبال تلاميذ مدارس الدعم محتوى مادة الرياضيات

الجدول رقم (4): الذي يوضح كيف استقبل التلاميذ محتوى الرسالة الاتصالية

رقم السؤال	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	إتجاه العينة	رتبة السؤال
8	85	0	15	2,7	0,5152	90	موافق	1
4	77	12	11	2,66	0,4489	88,67	موافق	2
5	83	0	17	2,66	0,5701	88,67	موافق	3
3	81	1	18	2,63	0,5991	87,67	موافق	4
7	75	13	12	2,63	0,4779	87,67	موافق	5
1	72	13	15	2,57	0,5506	85,67	موافق	6
6	66	12	22	2,44	0,6933	81,33	موافق	7
2	28	17	55	1,73	0,7647	57	محايد	8

التحليل الكيفي:

- في كل من السؤال(8) الذي يمثل (نصائح الأستاذ تبث الثقة في نفسيتي لاجتياز البكالوريا)، السؤال (4) حول (أتدرب دوريا مع الأستاذ على تمارين ومقترحات) والسؤال (5) تضمن (تزداد فعاليتك ودافعيتك للتعلم) والسؤال (3) الذي جاء (أطبق مع أستاذ الرياضيات على كل كفاءة مستهدفة)، و كذلك السؤال (7) الذي يمثل (اصبحت أطبق التعلم الذاتي و ابحث عن التمارين في الكتب)، و أيضا السؤال (1) يوضح (أثناء حصة الدعم افهم الدرس فالأستاذ يشرح الدرس بوضوح ويعيد الشرح) والسؤال(6) حول (تساعدك توجيهات الأستاذ على بذل مجهودات لتحسين مستواك الدراسي)،توصلنا ان التلاميذ موافقين بنسب 90%، 88.67%، 88.67% ،87.67% ، 87.67% و 85.67% و 81.33% على الترتيب على ما تم طرحه.

- أما السؤال (2)، 57% من التلاميذ محايدين حول (عدم الفهم رغم اعادة الشرح).

ان تطبيق التلميذ مع أستاذه وتدربه على حل تمارين ووضعيات ومقترحات يولد لديه الدافع للتعلم الذاتي والبحث عن التمارين المتنوعة والاجتهاد في حلها، وتوجيه الأستاذ للتلاميذ يجعلهم مسؤولين عن تعلمهم ويضعهم في سيرورة تكوين مستمر، ومنه التعليم القائم على اساس التوجيه يؤدي الى حدوث التعلم بجهد اقل وفي مدة أقصر.

المحور الخامس: تفاعل تلاميذ مدارس الدعم مع المحتوى الذي يقدمه أساتذة المادة

الجدول رقم (5): الذي يوضح كيف تفاعل التلاميذ مع محتوى مادة الرياضيات

رقم السؤال	موافق	محايد	معارض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	إتجاه العينة	رتبة السؤال
1	77	2	21	2,56	0,6731	85,33	موافق	1
8	69	9	22	2,47	0,6961	82,33	موافق	2
7	56	11	33	2,23	0,8456	74,33	محايد	3
2	59	4	37	2,22	0,9208	74	محايد	4
4	47	9	44	2,03	0,9183	67,67	محايد	5
6	29	44	27	2,02	0,5656	67,33	محايد	6
3	45	2	53	1,92	0,9834	64	محايد	7
5	31	24	45	1,86	0,7479	62	محايد	8

التحليل الكيفي:

- جاء السؤال (1) حول (تربطني مع الأستاذ علاقة احترام متبادل مما ساعد في زيادة رغبتي في التعلم): نرى بأن نسبة 85.33% من التلاميذ المبحوثين موافقين حول الفكرة.

- أما السؤال (8) يوضح (بعد استفادتك من دروس الدعم تمكنت من تحصيل علامة مرضية في مادة الرياضيات في امتحان شهادة البكالوريا): نلاحظ أن 82.33% من التلاميذ الذين تلقوا دروس الدعم بمدرسة بيتالفا موافقين حول فكرة تحصيل علامة مرضية في المادة.

- في حين في كل من السؤال (7) والذي طرح فكرة (اصبحت اعالج مواضيع كثيرة بسهولة وبدون ارتباك)، السؤال (2) حول (تعلمت مهارات التعامل مع المشكل، التفكير، التعلم الذاتي) و السؤال (4) الذي يتناول (اصبحت اشارك في القسم واستفسر عن ما هو غير مفهوم) وكذلك السؤال (6) والذي جاء فيه (أقوم بتحضير الواجب المنزلي والمحاولة في التمارين المقترحة)، وأيضا السؤال (3) الذي يمثل (انشغل رفقة زملائي بأمور أخرى تؤثر على المتابعة الجيدة للدرس) و السؤال (5) حول (تمكنت من ربط خبراتي السابقة مع موضوع الدرس الجديد)،توصلنا ان التلاميذ الذين تلقوا دروس الدعم في مدرسة بيتالفا محايدين بنسب 74.33%، 74%، 67.67% ،67.33% ، 64% و 62% على الترتيب على ما تم طرحه.

إذن ان لجوء التلاميذ الى مدارس الدعم ساعدهم في اكتشافهم للصعوبات التي كانوا يعانون منها أثناء دراستهم للمادة، كما مكن الأساتذة من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية المناسبة لما تم اكتشافه من صعوبات،

وكانت النتيجة ذلك زيادة رغبة التلاميذ في التعلم وكذا تحصيلهم علامة مرضية في مادة الرياضيات في امتحان شهادة البكالوريا.

المطلب الثالث: مناقشة النتائج والإجابة على تساؤلات الدراسة

للإجابة على التساؤل العام نحاول الإجابة على التساؤلات الفرعية:

1- ماهي المهارات الاتصالية لأساتذة مادة الرياضيات (المرسل) في مدارس الدعم الخاصة؟

استنتاجات المحور الأول: المهارات الاتصالية لأساتذة مادة الرياضيات في مدارس الدعم:

- إتقان الاستاذ لمهارة المراقبة، الارشاد والتوجيه في العملية التعليمية ما يدل على تطبيق مبادئ التدريس بالمقاربة بالكفاءات التي تعطي أهمية كبيرة للتلميذ في الوصول الى المعرفة وبناءها.
- إلقاء السلام ببشاشة في بداية الحصة ونهايتها دليل على حسن معاملته لتلاميذه.
- مراعاة الاستاذ للفروق الفردية بين التلاميذ، كون البيداغوجيا الفارقية تمثل روح المقاربة بالكفاءات.
- يتعامل أستاذ الرياضيات مع التلاميذ دون تمييز ويتفاعل معهم دون تذمر.
- الحماس والحيوية من مميزات أستاذ الرياضيات في مدرسة الدعم طوال الحصة.
- التعامل مع التلاميذ بتسامح وهدوء واحترام الأستاذ لتلاميذه وتشجيعهم وتفهمهم يجعلهم يحبون المادة ويسعون لتحسين تحصيلهم الدراسي فيها.
- إهمال الجانب النفسي في الحديث عن مشاكل التلاميذ يعود للمدة الغير كافية.

2- ما هي خصائص المحتوى الاتصالي (الرسالة) الذي يقدمه أساتذة مدارس الدعم الخاصة؟

استنتاجات المحور الثاني: خصائص المحتوى الاتصالي (الرسالة) الذي يقدمه الأساتذة:

- مادة الرياضيات مادة صعبة الفهم.
- الخطة الزمنية لتقديم دروس دعم في الرياضيات تتناسب مع المنهاج الدراسي.
- المدة الزمنية لدراسة المادة غير كافية للفهم والتطبيق.
- عدم ربط محتوى المادة بالواقع.
- البرنامج الدراسي لهذه السنة في مادة الرياضيات كثيف.
- صعوبة فهم عناصر من الدرس قد يعود لغياب قاعدة في المادة او لتراكمات سابقة. 3- ما هي طبيعة الوسائل الاتصالية (الوسيلة) المستخدمة من طرف الأساتذة في مدارس الدعم الخاصة؟

استنتاجات المحور الثالث: طبيعة الوسائل الاتصالية المستخدمة في مدرسة الدعم بيتالفا:

- يستخدم الاستاذ لغة سهلة ومفهومة أثناء التدريس، اما بالنسبة للحوار والنقاش الرياضي مرهون على المدة الزمنية للدرس وبالتالي فالاتصال اللفظي مطبق.
- أما بالنسبة للاتصال الغير لفظي فهو موجود ومطبق الى حد ما.
- لا يركز الاستاذ في التدريس على استراتيجية التلقين بدل الفهم وبناء المعارف.
- يربط الأستاذ بين مفهوم رياضي سابق ومفهوم جديد كتطبيق للمنهج التكاملي.

- يستخدم الأستاذ استراتيجيتي حل المشكلات والتعلم التعاوني حسب الوقت المتاح.
- يستخدم الأدوات التعليمية اثناء عملية التعلم كالملخصات والكتيبات وكذا التكنولوجيا الحديثة.
- يقدم المحتوى المادة بأسلوب شيق ويدعم الدافعية للتعلم ويتكامل مع ما تم التطرق اليه في القسم.

4- كيف استقبل تلاميذ مدارس الدعم الخاصة (المستقبل) محتوى مادة الرياضيات؟

استنتاجات المحور الرابع: استقبال تلاميذ مدارس الدعم الخاصة المحتوى الاتصالي:

- يطبق التلميذ مع أستاذه الرياضيات على كل كفاءة مستهدفة وهذا يتوافق مع متطلبات المقاربة بالكفاءات.
- يتدرب التلميذ دوريا مع الأستاذ على تمارين ووضعيات كما أصبح التلميذ يحاول تطبيق التعلم الذاتي والبحث عن التمارين المتنوعة والاجتهاد في حلها.
- أثناء حصة الدعم يفهم التلاميذ الدرس بوضوح، الا ان التلاميذ ممن لديهم صعوبات في دراسة المادة نجد مستوى استيعابهم للدرس ضعيف الى حد ما.
- تزداد فعالية ودافعية التلميذ لتعلم مادة الرياضيات من جراء تلقيه لدروس الدعم.
- نصائح الأستاذ وتوجيهاته تساعد التلميذ على بذل مجهودات أكبر لتحسين تحصيله الدراسي في المادة وتشجعه وتبث الثقة في نفسيته وتدعمه للنجاح امتحان شهادة البكالوريا.

5-كيف تفاعل تلاميذ مدارس الدعم الخاصة مع محتوى الذي يقدمه أساتذة الرياضيات؟

استنتاجات المحور الخامس: تفاعل تلاميذ مدارس الدعم الخاصة مع المحتوى الاتصالي:

- علاقة أستاذ الرياضيات الجيدة مع التلاميذ تزيد من رغبتهم في التعلم.
- تعلم التلاميذ إلى حد ما مهارات التعامل مع المشكل، التفكير، بعد استفادتهم من دروس الدعم.
- أصبح التلاميذ يشاركون في القسم والاستفسار عما هو غير مفهوم، ويحاولون الى حد ما ربط خبراتهم السابقة في كل مرة مع موضوع الدرس الجديد.
- التلاميذ يحضرون الواجب بعد تلقيهم دروس الدعم دليل على اهتمامهم بالمادة.
- أصبحوا يعالجون مواضيع كثيرة ليس بسهولة ولكن ببذل مجهود وبحث واجتهاد.
- تمكن التلميذ بعد الاستفادة من دروس الدعم من تحصيل علامة مرضية في مادة الرياضيات في امتحان شهادة البكالوريا.

بعد الانتهاء من التساؤلات الفرعية، نحاول الإجابة على السؤال المحوري:

تأثير مهارات الاتصال التربوي لأساتذة مدارس الدعم الخاصة على تحصيل التلاميذ لمادة الرياضيات خلال الفترة الممتدة من اكتوبر 2021 الى جويلية 2022؟

إن تمتع أساتذة مادة الرياضيات في مدارس الدعم الخاصة بالمهارات الاتصالية في التدريس يمكنهم من تهيئة بيئة صفية اكثر حرية يعبر فيها التلاميذ عن افكارهم ويشرحونها للآخرين ويتبادلونها معهم في حوار يسوده الاستمتاع بفهم الرياضيات ولغتها، مما قد يؤدي الى علاج اخطائهم فيها ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي، فالرياضيات مادة دراسية تمتاز بالتجريد والصعوبة لهذا فهي تتطلب قدرات خاصة سواء بالنسبة للأستاذ الذي يدرسها أو التلاميذ

الذين يتعلمونها وكلما كان الاستاذ متمكنا من مادته ويقدمها للتلاميذ بالطريقة المناسبة كلما كان استيعابهم اعمق، لان الأستاذ يتعامل مع تلاميذ يختلفون في ما بينهم في بناء المعرفة حسب ما لديهم من قدرات وامكانات ذهنية وخبرات معرفية وبالتالي يجب عليه مراعاة الفروقات الفردية بينهم واختلاف مستوى الاستيعاب والفهم لديهم، حتى يتحقق الهدف من دروس الدعم الا وهو تحسين أداء التلاميذ والرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي في المادة.

خاتمة:

تعرف مدارس الدعم الخاصة انتشارا واسعا في المجتمع، و تعد ظاهرة دروس الدعم من الظواهر الاجتماعية في مختلف المراحل التعليمية وخاصة التلاميذ المقبلين على الامتحانات النهائية فهي تعالج النقائص التي يعاني منها التلاميذ في تحصيلهم الدراسي وتعمل على اثراء مكتسباتهم وتدعيمها خاصة التي يجد التلاميذ صعوبة في فهمها واستيعابها بحيث نجدهم غالبا ما يركزون على المواد الاساسية بالدرجة الاولى كما هو الحال بالنسبة لمادة الرياضيات التي يعاني اغلب التلاميذ من صعوبة تحصيلها، و التي تتطلب قدرات خاصة سواء بالنسبة للأستاذ الذي يدرسها أو التلاميذ الذين يتعلمونها، لان التغيرات العميقة التي حدثت في كافة عناصر العملية التعليمية التعلمية كالمناهج، انواع الاستراتيجيات والاساليب التدريسية، وحتى طبيعة المتعلمين وخصائصهم، يجب ان يقابلها تطوير في كفاءات الاساتذة مما يمكنهم من التكيف مع محيطهم.

ومنه فالتدريس فعالا يكون من خلال الأستاذ الماهر الذي يمتلك القدرات المهنية التي تمكنه من العطاء في مجال التدريس، والذي جعل التلاميذ يكتشفون ويبنون المعرفة بأنفسهم وينمي لديهم روح الاعتماد على النفس وحب حل المشكلات وحثهم على توظيف الكفاءات والمهارات المكتسبة في الحياة اليومية واستخدامها في مواجهة التحديات المعاصرة.

قائمة المراجع:

- ابن منظور، لسان العرب دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1995م.
- أسامة محمد سيد، الاتصال التربوي رؤية معاصرة، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، 2014م.
- برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دراسة نظريه ميدانيه للطلبة الجامعيين والمشتغلين بالتربية والتعليم، دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.
- بن حمودة محمد، علم الادارة المدرسية، نظرياته وتطبيقاته في النظام التربوي الجزائريين دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، ط 2006م.
- حيدش سعيد، دور وسائل الاتصال في العملية التربوية بالوسط المدرسي، دراسة ميدانية بالمؤسسات التربوية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 1، العدد 1، 2013م.
- د. سعد الله الطاهر، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي، معهد ع ن، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990.

- سعاد بن خليفة، دروس الدعم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الوادي.
- عبد الحسين السلطاني، أساليب تدريس الرياضيات، مؤسسة الوراق، الأردن، ط 2004م.
- عبد الرزاق حمايمي، الطاهر محمد وعلي، مهارات الاتصال المدرس وأثرها على التحصيل الدراسي في الرياضيات.
- غربي عبد الكامل، يوم دراسي خاص بتنقل تلاميذ السنة الرابعة متوسط، دليل المعلمين للتعليم المتوسط، الجزائر، 2009م.
- كمال الدين جعفر، الاتصال السياسي، المكتب الاسلامي،، بيروت، ط1، 2004م.
- لبنى بن طريف، استراتيجيات تدريس الرياضيات وانماط التعلم بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الاردن، 2020.
- م.د مدين عباس غانم، مهارات التدريس الصفي لدى مدرسي الرياضيات في المدارس المتوسطة وعلاقتها بتحصيل طلبتهم، مجلة دراسات تربوية، العدد 59، 2022.
- مرسي محمد، التعليم في دول الخليج العربي، عالم الكتب، القاهرة، ط3.
- نموذج التدريس الهدف، أسسه وتطبيقاته، دار الهدي للنشر والتوزيع، الخثروبي محمد الصالح، 1999.
- وليد حسيني، الإدارة الالكترونية وطبيعة خدمات المرفق العمومي، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2020/2019.

الهوامش:

[1] أسامة محمد سيد، الاتصال التربوي رؤية معاصرة، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، 2014م/ ص 25/24 .

[2] المصدر نفسه، ص 29.

[3] المصدر نفسه، ص 29.

[4] أسامة محمد سيد، الاتصال التربوي رؤية معاصرة، ص 30.

[5] حيدش سعيد، دور وسائل الاتصال في العملية التربوية بالوسط المدرسي، دراسة ميدانية بالمؤسسات التربوية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد1، العدد 1، 2013م، ص 102.

[6] أسامة محمد سيد، الاتصال التربوي رؤية معاصرة، ص 101.

[7] كمال الدين جعفر، الاتصال السياسي، المكتب الاسلامي،، بيروت، ط1، 2004م، ص 34.

[8] م.د مدين عباس غانم، مهارات التدريس الصفي لدى مدرسي الرياضيات في المدارس المتوسطة وعلاقتها بتحصيل طلبتهم، مجلة دراسات تربوية، العدد 59، 2022، ص5.

[7] عبد الرزاق حمايمي، الطاهر محمد وعلي، مهارات الاتصال المدرس وأثرها على التحصيل الدراسي في الرياضيات، ص 260.

[10] برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دراسة نظريه ميدانيه للطلبة الجامعيين والمشتغلين بالتربية والتعليم، دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص210.

[11] د. سعد الله الطاهر، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي، معهد ع ن، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990، ص123 –124.

[12] عبد الحسين السلطاني، أساليب تدريس الرياضيات، مؤسسة الوراق، الأردن، ط 2004م، ص 10/09.

[13] لبنى بن طريف، استراتيجيات تدريس الرياضيات وانماط التعلم بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، الاردن، 2020، ص13.

[14] غربي عبد الكامل، يوم دراسي خاص بتنقل تلاميذ السنة الرابعة متوسط، دليل المعلمين للتعليم المتوسط، الجزائر، 2009م، ص 22.

[15] ابن منظور، لسان العرب دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1995م، ص 234.

[16] نموذج التدريس الهدف، أسسه وتطبيقاته، دار الهدي للنشر والتوزيع، الحثروبي محمد الصالح، 1999، ص 122.

[17] سعاد بن خليفة، دروس الدعم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الوادي، ص 17.

[18] مرسي محمد، التعليم في دول الخليج العربي، عالم الكتب، القاهرة، ط3، ص 286.

[19] بن حمودة محمد، علم الادارة المدرسية، نظرياته وتطبيقاته في النظام التربوي الجزائريين دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، ط 2006م، ص 274.

[20] وليد حسيني، الإدارة الالكترونية وطبيعة خدمات المرفق العمومي، أطروحة دكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2020/2019، ص312.